

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

384 - برکم واسباب وجودکم وآبائکم الذین فی مظاهرتهم ورعیهم یظهر للناس مخایل هداکم

وتدر سحائب جودکم ملتحقاً منذ سنتین باصونه قبورهم وثیابها مستظلاً بافنیتها المعظمة وقباها ممرغاً خده بترابها مواصلاً الصراخ یا لمیرین ویا ليعقوب متطارحاً علی ابوابها فلم یتح اﷻ تعالی له نعره ترعى الضیف وتحمى الدخیل او حمیه تدفع الضیم وتشفى الغلیل إلا علی یدکم یا أیها الکریم ابن الکریم وبطل الميدان فی موقف الهول العظیم المذخور لنصر المظلوم وإنصاف الغریم واجالة اقلام الفتح بفتح الأقالیم .

کتبه مهنئاً بما سنی اﷻ تعالی لملککم من الصنع الذی خرق حجاب العادة وأرى إعجاز

السعادة معجلاً ذلك بين يدي المبادرة إلى لثم بساطکم الذی شرف وجوهها بلثمه الوجوه وتخشاه الأملاك الجبابة وترجوه واداء الواجب من القيام بمنظوم ثناءة فی الحفل المشهود وإبلاغ لسان الحمد وسع المجهود وإلقاء ما عند العبد من خلوص وجنوح وحب واضح اي وضوح فولی دعوتکم الشیخ أبو ثابت أعزة اﷻ تعالی یقرره ویبین مجمله ویفسره والعبد واثق بفضل اﷻ تعالی علی یدیکم وملتمس النصر لیدیکم وقاطع إن طلبته بکم تتسنى وانکم سبب عاقبته الحسنی إما بالظهور علی الوطن الذی تجراً به المنقلب علی ملککم ومد الید إلى نثر سلککم ونقص إرثکم المسلم المحرر وزلزل وطنکم المؤسس علی الطاعة المقرر وأضرم النار فی بساطکم وجبالکم وأطلق ید الفتنة علی بیوت أموالکم متکثراً علیکم بالقلعة متعزراً بالذلة جانیا علی دارکم بما لا تبیحہ الملة أو بالشفاعة الجازمة أن لم یتأذن اﷻ تعالی فی الانتصاف واﷻ یجعل الظهور بکم من الأوصاف ویعینکم علی جبر الکسیر وتیسیر الأمر العسیر ویهنيکم منیحة الملك الكبير ویبقی کلمته فی عقبکم بعد تملؤ التعمیر والسلام